

هو الباقي بلا زوال

سبحان الذى نزل الآيات بالحق فى هذا السجن الذى جعله الله المنظر الأكبر تنزل فيه ملئكة الامر فى العشى و الأشرار الذى خلق السموات و الأرض ارسل الرياح و سخر السحاب له مبشرات بين يديه تبشرون الذين توجهوا الى مشرق الوحي فى هذا اليوم الذى ينادى المناد عن يمين العظمة و الاقتدار غلب كل شىء سلطانه و احاطت كلمته من فى السموات و الارض و لا يعقل ذلك الا اولو الالباب طار الموحدون فى هواء القرب و الجلال و المجرمون فى السلاسل و الاغلال رب السموات و الارض الذى انزل الآيات و انطق الغلام نفخ فى الصور و صعق من فى السموات و الارض اذا مرت الجبال من سطوة الامر و اضطربت الاكوان قل السموات مطويات بيمينه و الارض فى قبضة ربكم العزيز الجبار قد نصب الصراط و وضع الميزان و الملك لله الواحد المقدر العزيز القهار رب العرش و الثرى لا اله الا هو الغنى المتعال قل اتى الجبار على ظلل اسمه المختار اذا اقشعرت الجلود و زلت الاقدام الا من انقطع عن من فى السموات و الارض و قصد كعبة الكبرياء بخضوع و اناب يسبح له من فى السموات و الارض الا الذين سكرت ابصارهم و اخذهم السكر فى يوم التناد قد صغت قلوب الذين كفروا بالآيات قل اتستعجلون بالسيئة و قد خلت من قبلكم المثالات اتقوا الله انه قوى فى الاخذ و انه لشديد المحال نرى القوم جائئة و سيئت وجوههم من نفحات القهر ان ربك شديد العقاب قل قد اشرفت شمس الامر من افق الوحي اذا ضاقت افئدة الذين كفروا برهم الرحمن و زاغت الابصار اذا اتاك لوح الجلال خذه بالخضوع و الابتهاال ثم اطلع من افق الاطمينان و ارفع اللوح بين الاكوان قل يا ملاً البيان ان هذا لهو البرهان قد اشرق من افق الرحمن بقدرة و سلطان أفيه شك ام فى الذى ارسله قد خسر الذين كذبوا بآياتنا فسوف تاكلهم النيران قد اخذت القلم نفحات مليك القدم على شان ينطق بالاذكار فى الغدو و الأصال و ما منعه سطوة الفجار الذين كفروا بربه العزيز المختار انه ينادى و عن ورأئه الفراعنة الذين حقت عليهم كلمة العذاب و لهم سوء الدار خذ كتاب الفضل و دع الذين كفروا

ان هم الا في ضلال و ادع الناس الى الله و لا تخف من الذين اتبعوا كل مشرك مرتاب و الهباء
عليك و على من آمن بيوم المعاد